

محراب البركة | ح62 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

اكثر شاغر رأيته عند الناس الامر الذي يتعللون به كثيرا لانشغالهم عن الصلاة عيادا بالله رب العالمين هو كسب المعاش وطلب الدنيا مع ان كل انسان منا قد يخدش بهاء يقينه في امر الرزق لكن الرزق كالموت - 00:00:00

مكتوب سلفا مقدر وهمما يبيد الله عز وجل كما سبق فقلناه رأني وما في يد الرحمن راء الرزق وراء العمر ليس لمخلوق من الناس ابدا.

ليس لمخلوق قط حتى الملائكة الكرام انما يكعونن بأمورين من رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:00:47

لكن الناس لا يعلمون ان الانسان كلما اتسع ميدان سجوده اتسع رزقه وبورك له فيه قال رب العالمين سبحانه وبحمده وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها والاستبرة هنا افتعال يعني هذا يحتاج الى مجاهدة. وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك - 00:01:11

والعاقبة للتقوى فان الانسان اذا اقبل في محراب الانس تدللت له عناقيد الرزق وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا جنون الرزق قال يا مريم ان لك هذا من اين لك هذا وانا القيم عليك الذي يكفل - 00:01:40

كل امورك مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - 00:02:07

فنادته الملائكة تدللي له قطاف الكرم في محراب الانس فنادته الملائكة بالسراعة بسرعة الكرم وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك فالبشاره وعناقيد الرزق وبركة العمر تكون في محراب الانس - 00:02:25

بصوتك بالله عز وجل في صلتكم برب العالمين سبحانه وبحمده وان من المشهود ان من يكون قريبة من رب العالمين سبحانه وبحمده فان الله عز وجل يبارك له في رزقه. والرزق ليس مالا وحسب - 00:02:52

ان السكينة والطمأنينة رزق ان سعة الصدر رزق ان الهدوء رزق ان بركة الولد الصالح رزق ان وضع الانسان رأسه على وسادته لينام فيجد النوم رزق لذلك قال بعض السلف - 00:03:08

ضربي يعني للممثل وادلاء للمعنى في قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال راحة البال النعيم راحة البال قد تجد اطنانا من راحة البال والسكينة والطمأنينة عند من يكون مقبلا على الله عز وجل ولا تجد مثقال ذرة من ذلك عند اطنان الاموال - 00:03:32

وهذا رأيناه لا يقال هذا درواشة ولا يقال هذا تخريفا نعم المال سبب عظيم في هذه الدنيا. ونحتاج جميعا الى تحصيله والسعى فيه طلبه. ولكن كم من انسان طعم المال فازداد شره - 00:03:56

وكم من انسان اخذ الاكواخ فمحقت بركتها انه لم يعرض نفسه على الله عز وجل في كل في كل يوم وليلة على الاقل خمس مرات. فلم يجد الرضا ولا مرضي السكينة. قال رب العالمين - 00:04:15

واصبر على ما فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل واطراف النهار لعلك ترضى سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس صلاة الصبح - 00:04:30

وقبل غروبها صلاة العصر ومن اناء الليل صلاة العشاء الاخرة واطراف النهار الظهر والمغرب. خمس صلوات هكذا ذكر الامام سيد المفسرين واماهم الامام ابن جليل الطبرى رحمة الله عليه ورضوانه - 00:04:49

والصلوات عندما تقوم بها لعلك ترضى لعلك ترضى لن تناول الرضا الا بعرضك قلبك على رب سبحانه وبحمده ولن تناول سعة الرزق الا

اذا كان عندك ديمومة اقبال على الله عز وجل - 00:05:07

فان الصلاة شعار التقوى والله رب العالمين جعل التقوى قرينة السعة والبركة. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وشأن التقى ان يكون مقبلا على الله رب العالمين - 00:05:28

واما من اعرض ضاق صدره ولو اتسع ما له فان المشاهدة ان وجهه يكون كقطعة الخزف يرسم البسمة ويعلقتها على وجهه هكذا مصطنعة فارغة بلاستيكية اما الرجل فوالله تجد الرجل - 00:05:46

من الفقراء المساكين وتتجده كبيرا في السن يتوكأ على ما تبقى من عمره فتجلس اليه فتجدها فتجدها ثريا مطروفا من السكينة والطمأنينة تجد ثريا مطروفا من السكينة والطمأنينة. سبحان الله! ويعامل الله عز وجل معاملة - 00:06:10

جميلة فيها خير وفيها بركة ذكر الاستاذ الفاضل العظيم الاستاذ عبد الوهاب المطاوع رحمة الله عليه في كتابه الجميل سلامتك من الاه ذكر عن الشيخ الغزالى رحمة الله عليه ورضوانه - 00:06:31

ان اباه كان يحب ابنه وكان يحب ان يستصلاحه فخرج ابوه وغادر وذهب الى الاسكندرية من اجل ان ابنه يلتحق بالمعهد الديني هناك وافتتح له محلا بعد ما باع الذي - 00:06:46

وراءه امامه كما يقال ليبيع فيه شيئا لا يحسنه. يبيع الكتب من اجل ماذا؟ لان ابني سيكون شيخا في الازهر فوق هذا الرجل الله اخدم حياته لابنه لكي يكون ابنه صالحا وقد احسن الله عز وجل اليه فكان ابنه على وفق ظنه والحمد لله. وصار رأسا من رؤوس الدعاة في - 00:07:01

العالم الاسلامي الشاهد ان هذا الرجل مرة كان يسير كما ذكر الاستاذ عبد الوهاب رحمة الله عليه. وانظروا الى هذا هذه السكينة. والمعاملة المفسولة من التكفل مع رب العالمين سبحانه وبحمده اولئك الذين طبعتهم الصلاة بطبع - 00:07:25

الحسنى كان معه محفظة النقود عامرة بالنقود وهي كل ما معه فمشى فتحسس جيده فلم يجد شيئا وجعل يقفوا اثره ويرجع وهو قلق. لماذا؟ لا ينال الدنيا لكن هذا هو قوتنا وهذا هو الذي سانقه على ابني. الذي ارته ان يكون - 00:07:42

ولما مشى ومشى في طريق يغدو فيه الناس ويروحون وجد سبحانه الله وجد محفظة نقوده محفوظة بحفظ الله عز وجل طيب الله عز وجل قلبه واحسن ظنه فيه فمن فرحة امسك محفظة النقود ونظر الى السماء وقال يا رب هات ايدك ابوسها - 00:08:03

هات ايدك يا بوسه الله رب العالمين. خرجت منه هكذا تجد عند اولئك الذين اقبلوا على انوار الفجر تجدهم افسح الناس صدرا والله تجد اولئك الذين رابطوا على صلوات الفجر خاصة تجدهم افسح الناس صدرا واهنا الناس عيشا وان لم يجدوا من الدنيا ما يجد - 00:08:26

الذين امتلأت خزائنهم وجوبيهم سبحانه الله رب العالمين لماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم من نام حتى يصبح اصبح خبيث النفس بالشيطان في اذنيه واصبح خبيث النفس كسلانا - 00:08:46

خبيث النفس وكسلاها ما الذي يبقى من الحياة في هذا الانسان الكسل ليس معنى يلحق الجسد بل الكسل معنى يكسو الجسد والعقل والروح والمشاعر والاخلاق فتجد رجلا كسولا ان يكون كريما - 00:09:04

وتجد رجلا كسولا بالكلمة الصالحة حتى لابنه حتى لزوجته تجده كسولا اصيب بالكسيل لم يعرض قلبه لم يتعرض لنفحات الخير لم يتنفس مع الصبح اذا تنفس لم يوقد قناديل العتمة بين يدي الله عز وجل ويسرج قنديل المحبة بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده. فتجده معتما - 00:09:21

قادلا فهناك صحراء في صدره صحراء فيها الوحشة فيها القلق فيها الحيرة فيها الريح الفزع والقلق والتوتر وتجد فيها كحولا تجده يابسا جافا كسولا تبحث عن رى لقلبه ولو انه - 00:09:46

ابو سارة لوجد ان هذا الري على البنان منه فوقف بين يدي الله عز وجل ويا لله عز وجل كم من انسان بعد بعده عن الله عز وجل لما اقبل على الله رب العالمين وجدت فيه الحياة - 00:10:09

الروضة اليانعة التي كسي الظلال وفاحت بالعبير الله رب العالمين فيصدق في قول رب العالمين او من كان ميتا بعده عن الله عز

وجل فاحيinاه ومن تمام وده وكرمه سبحانه وتعالى انه يحييه وينيره. واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في -

00:10:27

ليس بخارج منها الله رب العالمين. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. فمن تنفس انفاس السجود ووقف بين يدي ربنا الودود سبحانه وبحمده وعرض قلبه وعرض قلبه لانواره -

00:10:51

القرآن وبركاته. وسجد بين يدي الله عز وجل وقام بين يديه مثنى سبحانه وبحمده عليه تجده موصولا بالخير مباركا له في رزقه سواء كان الرزق مالا او كان الرزق عافية او كان الرزق سكينة او كان الرزق هدوءا او كان الرزق طمأنينة وكان الرزق - 00:11:14 -
لو كان الرزق سترا او كان الرزق هدوءا يجده الانسان في قلبه لو بذل فيه الانسان كل ما له لن يستطيع ان الا اذا اذن رب العالمين

سبحانه وبحمده - 00:11:35